**الدكتور جورج بايتون، ترجمة الكتاب المقدس، الجلسة 24،
الأسئلة البلاغية والعبارات البلاغية**

© 2025 جورج بايتون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جورج بايتون في محاضرته عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 24، الأسئلة البلاغية والعبارات البلاغية.

في هذا العرض، نتحدث عن تحدٍ آخر في الترجمة، وهو الأسئلة البلاغية والعبارات البلاغية.

نحن عادة ما نفكر في الأسئلة البلاغية، ولكن العبارات البلاغية ليست شيئًا يتم مناقشته كثيرًا. نريد أن نرى كيف يمكن أن يشكل كلا الأمرين تحديات لمترجمي الكتاب المقدس ومفسريه. لذا، فإن كل لغة لديها أسئلة، بقدر ما نعلم.

وعادة ما يعتادون على طلب المعلومات. أشياء مثل، ما هو الوقت؟ أو متى سيأتي ضيوفنا؟ كم عدد أرغفة الخبز التي تشتريها؟ من الذي يتحدث إلى جيم؟ لذا لدينا هذا النوع من الأسئلة التي تستلزم الحصول على المعلومات. ولكن هناك أغراض أخرى للأسئلة.

ولقد رأينا بعضًا من ذلك عندما نظرنا إلى نظرية أفعال الكلام، حيث يمكنك أن تقول أشياء مثل، هل يمكنك تمرير الملح؟ ثم هذا ليس سؤالًا للحصول على معلومات؛ بل هو طلب مهذب. لذا، يمكن استخدام الأسئلة بطرق مختلفة. وفي بعض الأحيان، يمكن استخدام السؤال كإجابة لشخص ما.

يُطرح عليك سؤال، ثم تجيب عليه بسؤال، لكن السؤال الذي تجيب عنه هو في الواقع شيء أكثر من ذلك. على سبيل المثال، لنفترض أن فتاة شابة في المدرسة الثانوية، سوزان، تعود إلى المنزل من المدرسة، وبعد وصولها لفترة، تسأل والدتها عما إذا كان بإمكانها مشاهدة التلفزيون. هل يمكنني مشاهدة التلفزيون؟ وهذا إذن طلب حقيقي، مباشر، تمامًا كما يبدو.

وتقول الأم، هل انتهيت من واجباتك المدرسية؟ هذا طلب للحصول على معلومات، لكنه أكثر من ذلك. لذا، أجابت الأم أن ذلك كان بناءً على قواعد المنزل. تعلم الأم وسوزان أنه يجب عليك القيام بواجباتك المدرسية أولاً قبل القيام بأي شيء آخر.

على سبيل المثال، مشاهدة التلفاز. إذا انتهيت من واجباتك المنزلية، فالإجابة هي نعم، يمكنك مشاهدة التلفاز. إذا لم تنته من واجباتك المنزلية، فلماذا تسأل؟ لذا، تقول الأم هذا، وكل ما عليها فعله هو طرح السؤال. سوزان تعرف الإجابة بالفعل، سواء كانت نعم أم لا، لأنها تعرف ما إذا كانت قد أنجزت واجباتها المنزلية.

وتقول نعم، ثم تشاهد التلفاز. وإذا لم تقم بواجباتها المنزلية بعد، فإنها تغادر، ثم تعود لاحقًا عندما تنتهي من واجباتها المنزلية. وكل هذا يتلخص في هذا السؤال: هل قمت بواجباتك المنزلية؟ لذا، هناك دائمًا المزيد من الأشياء على السطح والتي لا نراها حقًا، لكننا نفهمها.

وهذا أحد الاستخدامات الأخرى للأسئلة. لكن القضية التي نريد أن ننظر إليها الآن هي نوع آخر من الأسئلة. وهو شائع في العديد من اللغات.

تحتوي جميع اللغات التي صادفتها على أسئلة بلاغية، وهي ليست أسئلة حرفية تطلب معلومات، بل تُستخدم لإحداث نوع من التأثير. تأتي كلمة بلاغية من كلمة بلاغة. والبلاغة هي محاولة التأثير على شخص ما، محاولة التأثير على تفكيره أو سلوكه أو فهمه.

ولكن هذه الآيات لا ينبغي أن تؤخذ حرفيًا. والمشكلة هي كيف نتعرف عليها عندما تأتي إلينا من لغة أخرى، مثل اليونانية أو العبرية، مترجمة إلى لغتنا؟ على سبيل المثال، في مرقس 8: 36، ما الفائدة التي تعود على الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ ومع الأسئلة البلاغية، لا نتوقع إجابة. وفي أغلب الأحيان، يعرف الأشخاص الذين يسمعونها الإجابة.

إنهم يعلمون أن الأمر ليس مسألة إشكالية. وفي هذا السؤال المذكور أعلاه، من الواضح أن الإجابة هي أنه لا ينفع الإنسان شيئًا إذا حصل على كل شيء وخسر روحه. فهو في النهاية يخسر.

إذن، كل ذلك يتلخص في هذا السؤال البسيط: ما الذي ينفع الإنسان؟ لذا، في بعض الأحيان، ليس من السهل تحديد ما إذا كان السؤال حقيقيًا أم بلاغيًا. لذا، لدي بعض الآيات هنا، ومن ثم يمكننا مناقشة ما إذا كان حقيقيًا أم بلاغيًا. هل الشخص يطلب معلومات، أم أنه يستخدمها لتأثير بلاغي؟ أولاً، يعاملك الله كأبناء، فأي ابن هناك لا يؤدبه والده؟ حقيقي أم بلاغيًا؟ ربما بلاغيًا. حسنًا، ماذا عن هذا؟ هذه هي الحالة عندما كان يسوع في الحشد، ولمسته المرأة التي كانت تعاني من نزيف الدم، وقال، من لمس ثيابي؟ هل هذا سؤال حقيقي أم بلاغيًا؟ أعتقد أنه كان سؤالًا حقيقيًا.

فقال التلاميذ: اعذرني يا سيدي، نحن نتعرض للدفع ذهابًا وإيابًا . نحن محاطون بحشد من الناس. والإجابة هي أن الجميع يلمسك.

ماذا تقصد، من الذي يلمسني؟ انظر حولك؛ هناك حوالي 15 أو 20 شخصًا يحاولون لمسك. لذا، اعتبروا الأمر سؤالاً حقيقيًا، لذا حاولوا الإجابة عليه، أليس كذلك؟ حسنًا، السؤال التالي. 1 تيموثاوس 3: 5، لأنه إن كان أحد لا يعرف كيف يدير بيته، فكيف يقدر أن يهتم بكنيسة الله؟ والنتيجة هي أنه إن كان أحد لا يعرف كيف يدير بيته، فلا يستطيع أن يهتم بكنيسة الله.

أعمال الرسل 2 : 7، فتعجبوا وتعجبوا قائلين: أليس كل هؤلاء المتكلمين جليليين؟ والجواب: هؤلاء الرجال كلهم جليليون. كلنا نعرف ذلك. متى 13: 10، ثم تقدم التلاميذ وقالوا ليسوع: لماذا تكلمهم بأمثال؟ إذا قرأنا إنجيل متى والفقرة المقابلة لمرقس، فإن التلاميذ أرادوا حقًا أن يعرفوا ما كان يحدث. لأنه في التحدث إلى الناس بالأمثال، حتى التلاميذ لم يفهموا ذلك أحيانًا.

وهذا يقودنا إلى السؤال حول ما هو مثل الزارع. هل يمكنك أن تشرح لنا ذلك؟ إذن، هذا سؤال حقيقي، أو يبدو كذلك. وهذا هو مثل الحنطة والزوان في متى 13: 27: ألم تزرع الزرع الجيد في حقلك؟ فكيف إذن أصبح زوانًا؟ لدينا سؤالان هنا. الأول يبدو بلاغيًا.

ألم نزرع بذرة جيدة بالفعل؟ وربما كان هؤلاء العمال هم الذين فعلوا ذلك بالفعل. لذا، فإن الإجابة هي أننا نعلم أننا زرعنا بذورًا جيدة. ثم السؤال الحقيقي هو، كيف يمكن أن ينمو هذا الزوان إذا كنا نحن الذين زرعنا بذورًا جيدة؟ إذن، ها هي بعض الأسئلة الأخرى. مرقس 3: 4، هل يحل فعل الخير أو فعل الشر في السبت، أو إنقاذ حياة، أو القتل؟ لكنهم سكتوا.

هذا هو يسوع في مرقس 3 عندما كان يشفي شخصًا في يوم السبت، وكان يسأل هذه الأسئلة للفريسيين، وكانوا يبحثون عن سبب لاستدعاء يسوع. قال لهم هذا، لكنهم التزموا الصمت. الآن، هل كان بوسعهم أن يجيبوا؟ ربما.

مرقس 4: 30، كانوا في القارب، وكانت هناك عاصفة، وكان يسوع نائمًا. يا معلم، ألا يهمك أننا نهلك؟ يبدو هذا بلاغيًا. مرقس 4: 30، مرقس 4: 40، فقال لهم، لماذا أنتم خائفون؟ ألا يزال ليس لكم إيمان؟ إذن، هل كان يسوع مرتبكًا؟ هل كان يطلب معلومات؟ ربما لا.

وبطريقة ما، فهو يقول ذلك لهم. ولكن هذا لا يبدو قاسياً. ربما يكون توبيخاً مهذباً أو أكثر لطفاً .

في مرقس 3: 4، يبدو أنه كان يناديهم وكان منزعجًا منهم. يمكنك سماع التوراة في صوته، ويقول لاحقًا أنه كان مضطربًا جدًا في روحه لدرجة أنه غضب عليهم. مرقس 4: 41، بعد مرقس 4: 40، بعد أن هدأ البحر، وقال، "أليس لديكم أي إيمان؟" قالوا، من هو هذا؟ حتى الريح والأمواج تطيعه.

هل هذا حقيقي أم خطابي؟ ربما مزيج من الاثنين. لذا، ليس من السهل دائمًا تحديد ما إذا كان حقيقيًا أم خطابيًا. لكن أحد الأدلة هو ما إذا كان الأشخاص الذين طُرح عليهم السؤال قد أجابوا عليه؟ وإذا لم يفعلوا، فقد يكون خطابيًا.

وإذا كنت تتحدث عن مجموعة من التلاميذ الذين سألوا بعضهم البعض، فلم يكن أحد منهم يعرف الإجابة. إذن، هناك دليل آخر وهو، هل يبدو أن الشخص الذي سأل لم يكن يعرف المعلومات؟ هل يمكننا أن نقول إن التلاميذ لم يدركوا حقًا من هو يسوع في تلك اللحظة؟ نعم، هناك حجة جيدة لذلك. حسنًا.

لذا، فإن المسألة الأولى تكمن في تحديد ما إذا كان السؤال حقيقيًا أم بلاغيًا. ويرتبط بهذا السؤال ما هي وظيفة السؤال؟ لماذا قال الشخص ذلك، أو ما الذي يستخدمه ليقوله؟ التوبيخ هو أحد الأساليب الشائعة، لكنه ليس الأسلوب الوحيد. فلدينا أساليب أخرى في الكتاب المقدس، والتي تطرح بعد ذلك أسئلة تفسيرية حول سبب قول ذلك.

نحن نفهم ما قيل، لكننا لا نفهم دائمًا سبب قوله حتى ننظر بعمق أكثر في النص. حسنًا، نحاول استنتاج الوظيفة بناءً على الكلمات المستخدمة في السؤال والكلمات الموجودة في المحتوى، ولكن أيضًا على السياق والموقف والسيناريو الذي يعيشه الأشخاص. حسنًا، أحد الأشياء المستخدمة هو بيان أو التأكيد على حقيقة أن الأمر صحيح بشكل واضح.

في مرقس 3: 23 يقول يسوع كيف يستطيع الشيطان أن يطرد الشيطان؟ هذا واضح: الشيطان لا يستطيع أن يطرد الشيطان. في ساحة المعركة يقول جالوت: ألست أنا فلسطينيًا وأنتم جنود شاول؟ هذا أمر واضح، لذا تخرج وتقول ذلك. ومن المؤكد أنهم جميعًا كانوا يعرفون ذلك.

يوحنا 18: 35، عندما كان يسوع، دعنا نقول، يناقش، ربما يتجادل مع بيلاطس، وقال يسوع، هل أخبرك أحد عني، أو هل كنت تعرف ذلك بالفعل؟ وقال، هل أنا يهودي؟ وهذا يعني ماذا؟ أنا لست يهوديًا. كيف أعرف؟ حسنًا، إنها حقيقة واضحة. أنا بالتأكيد لست يهوديًا. حسنًا، هناك طريقة أخرى وهي التركيز على حالة أو موقف معين، خاصة عندما تكون هناك احتمالات متعددة.

إذن، في رسالة يعقوب 4، عفواً، 5: 13 و14، هل بينكم أحد متألم؟ فليصل. هل بينكم أحد مسرور؟ فليسبح. هل بينكم أحد مريض؟ فليدع الشيوخ ويضعوا أيديهم عليكم.

لذا، فإن المعنى هو أنه إذا كان شخص ما على هذا النحو، فيجب عليه أن يفعل ذلك. أو أي شخص على هذا النحو، فليفعل ذلك. لكن هذا أدى إلى هذه الأسئلة الخطابية.

في بعض الأحيان، يكون ذلك لتقديم موضوع جديد أو لجذب الانتباه إلى شيء ما. في راعوث 3: 1، تقول نعومي لكنتها: يا ابنتي، ألا أطلب لك الأمان لكي يكون لك خير؟ ثم تستمر في قول شيء آخر. لم تجب راعوث حتى على ذلك.

كنت أقرأ تعليقًا، وكان يقول، لذا طرحت نعومي هذا السؤال البلاغي، ومن الواضح أن راعوث فكرت في ذهنها أن الإجابة هي نعم. لا أعرف ما إذا كان هذا هو الغرض من طرح نعومي للسؤال. يبدو أنها كانت تميل إلى شيء جديد، وكانت تطرح الموضوع.

هذه طريقة لطرح الموضوع والدخول في هذا الموقف والموضوع. تقوم ترجمتا NIV وNLT بتحليل السؤال البلاغي، وتقولانه في بيان. يجب أن أساعدك في العثور على منزل آمن.

مثير للاهتمام. حسنًا. مرقس 4: 30 و31، كيف نصور ملكوت الله أو بأي مثل نقدمه؟ إنه مثل حبة الخردل وما إلى ذلك.

في هذه الحالة، لا يشعر يسوع بالارتباك. إنه ليس كذلك؛ يا إلهي، دعني أفكر في طريقة لقول هذا. إنه يقدم موضوعًا جديدًا، وهو انتقال من الأشياء الأخرى التي قالها من قبل.

يقدم مثلًا واحدًا، ثم يقوم بهذا الانتقال، ثم يقدم مثلًا آخر، وهكذا. لقد تناولنا حتى الآن التركيز على حالة معينة، أو التركيز، أو تقديم موضوع جديد، أو ذكر شيء واضح. وهناك مثل آخر وهو توبيخ شخص ما، وهذا هو المثل الذي نتوقعه، لكنه ليس المثل الصحيح دائمًا.

تلتقط الأم ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات وهو جالس على الأرض يأكل البسكويت في وعاء البسكويت، فتسأله ماذا تفعل؟ فيقول الابن، يا أمي، كيف يبدو هذا ؟ أنا آكل البسكويت. لا، إنه لا يفعل ذلك. إنه في الثالثة من عمره، وهو يلتهم هذه البسكويت، ويقع في مشكلة، فيقول، أوه، أنا آسف يا أمي.

حسنًا، إنها توبخه، ولا تطلب منه أي معلومات.

متى 12: 34، يسوع يوبخ الفريسيين. يا أولاد الأفاعي، كيف تكونون أشرارًا؟ تكلموا بما هو صالح. لذا، فهو يدعوهم.

مرقس 8: 17 إلى 20، لقد أطعموا للتو الخمسة آلاف، وصعدوا إلى السفينة، وقال لهم يسوع، احترزوا من خمير الفريسيين. فقالوا، يا إلهي، إنه منزعج لأننا لم نصنع ذلك، لأننا نسينا أن نأخذ الخبز. وقال إنه ليس سؤالاً عن الخبز.

ثم سألهم عدة أسئلة. لكن السؤال الأول الذي سأله كان، ألا تفهمون؟ والسؤال الأخير الذي سأله هو، هل ما زلتم لا تفهمون حقًا؟ قد يكون هذا توبيخًا قاسيًا أو لا يكون، لكن يبدو أنه يوبخهم. والسؤال الآخر الذي طرحه سابقًا في مرقس 3 عندما قال، أليس لديكم أي إيمان؟ هل أنتم قلقون؟ أو عفواً، مرقس 4، أليس لديكم أي إيمان؟ عندما هدأ البحر.

هناك توبيخ آخر هو واحد من أكثر ما أحبه من توبيخات بولس. أيها الغلاطيون الأغبياء، من الذي سحركم لتصدقوا هذا الهراء؟ هذا توبيخ مباشر. وهو أشبه بتسمية يسوع للفريسيين والكهنة بأنهم أولاد الأفاعي.

ثم إذا قرأت الآيات التالية، ستجد أن بولس يكرر هذا مرارًا وتكرارًا. ألم تؤمن بهذا؟ ألم تدرك ذلك؟ ويكرر هذا مرارًا وتكرارًا في هذا الأمر برمته. إنه يناديهم.

حسنًا، لا بأس. التعبير عن المشاعر أو عدم اليقين.

لذلك، في مرقس 8: 11 و12، يتجادل الفريسيون مع يسوع، ويطلبون منه آية، فيتنهد بعمق في روحه. لماذا يبحث هذا الجيل عن آية؟ أعتقد أنه كان حزينًا في روحه. ثم يفعل ما يقوله.

إنه لا يتحدث إليهم. وهذا مختلف عما جاء في مرقس 9، حيث قال يسوع للناس الذين تحدثوا إليه بعد نزوله من الجبل: "أيها الجيل غير المؤمن، إلى متى أتحملكم؟" إنه يتحدث إليهم مباشرة.

لكن هنا يتحدث عن نفسه فقط، لكنه في الواقع يقول هذه الأشياء.

في مرقس 12: 17، مثل الرجل الذي كان لديه مخازن وكان بحاجة إلى بناء مخازن أكبر. ثم فكر، ماذا علي أن أفعل حيث ليس لدي مكان لوضع كل محاصيلي؟ لذا، كان يفكر في الأمور. كان يتأمل.

إنه يفكر في هذا الأمر. حسنًا. وفي بعض الأحيان يكون ذلك طلبًا مهذبًا أو اقتراحًا.

في مرقس 5، المثل، عفواً، هو الموقف الذي ذهب فيه يسوع مع يايرس لشفاء ابنة يايرس. ثم ظهرت المرأة التي تعاني من نزيف الدم. ثم شفى تلك المرأة، ثم ذهبت.

ثم يأتي الناس من بيت يايرس ويخبرونه أن ابنتك ماتت. لماذا نزعج المعلم أكثر من ذلك؟ مرة أخرى، لا أعتقد أن هذا توبيخ لسببين. الأول، لا يبدو أنهم قساة.

ثانيًا، يتحدثون إلى رئيسهم. وفي ثقافة كهذه، لا يوبخون رئيسهم أبدًا، وخاصة أمام الناس. لذا ربما يكون الأمر أشبه بقولنا: "دعونا لا نزعج المعلم بعد الآن".

إذن، هذا اقتراح مهذب أو، هيا بنا نفعل هذا. يُقال هذا في مزاج أكثر إيجابية وليس في مزاج أمر. نعم.

صيغة الجمع هي المصطلح، ولكنها مهذبة. دعنا نفعل هذا. أو ربما يكون من الجيد أن... حسنًا.

لذا ، فإن أول شيء يتعين علينا القيام به هو تحديد ما إذا كان حقيقيًا أم بلاغيًا. وهذا ما نسأل أنفسنا عنه أثناء قيامنا بتحليلنا. والشيء الثاني هو، ما هي وظيفة السؤال البلاغي؟ ونحاول استنتاج ذلك. ربما لا تكون القائمة التي قدمتها كاملة.

قد تكون هناك أشياء أخرى. لكننا نحاول قدر الإمكان أن نتوصل إلى فهم تقريبي لما يفعله السؤال البلاغي أو لماذا استخدموه بهذه الطريقة. والشيء التالي هو، هل تحتوي اللغة المستهدفة على أسئلة بلاغية؟ أحاول أن أفكر في أي لغات صادفتها لم يكن بها أسئلة بلاغية.

السؤال هو كيف تعمل الأسئلة البلاغية في اللغة المستهدفة؟ وكما قلنا، فإننا لا نستخدم الأسئلة البلاغية لتقديم موضوع جديد. في بعض الأحيان، نستخدمها لتلخيص الموضوع. هل سمعت يومًا قسًا يلقي عظة، ويتحدث عن النقطة الأولى، ثم النقطة الثانية، ثم النقطة الثالثة، ثم يسأل شيئًا مثل، إذن ماذا نقول هنا؟ ثم يستخلص استنتاجه.

لذا، نستخدمها بهذه الطريقة، ولكننا لا نجد عادةً قسًا يأتي ويقول، ما هي رسالة اليوم؟ عادةً لا يبدأون بهذا. عادةً ما يبدأون بشيء آخر. لذا، فإن السؤال هو، هل اللغات المستهدفة التي نعمل بها تحتوي على أسئلة بلاغية تعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها الأسئلة في الكتاب المقدس؟ قد تحتوي على أسئلة بلاغية، بعضها يعمل مثل الأسئلة الكتابية، وبعضها في الكتاب المقدس قد لا يتطابق مع اللغة المستهدفة.

لذا، إذا كانت لديهم أسئلة بلاغية، وكان معنى السؤال واضحًا لمتحدثي اللغة المستهدفة، فيمكننا ترجمته باستخدام نفس الشكل في شكل سؤال. أتذكر أنني كنت أعمل مع مجموعة من الأشخاص في ناميبيا في ترجمة شفوية لإنجيل مرقس، وقمنا بتغطية حوالي خمسة أو ستة فصول . وما يفعلونه هو أنهم كانوا لديهم تسجيل لرجل مسن روى المقطع الذي ننظر إليه، ثم يقومون بتشغيله لي.

ولم يكن موجودًا هناك، لذا قاموا بتشغيلها لي، ثم أعطوني ترجمة شفهية لما قاله إلى اللغة الإنجليزية. لذا كان هذا بإحدى اللغات، لغة الهيمبا. لذلك كان رجال الهيمبا يرددونها، ثم يخبرونني بما تعنيه.

أتذكر هذا الجزء الذي صادفناه حيث كان يسوع يطرح سلسلة من الأسئلة. ولا أدري كيف فعل هذا الرجل، سواء قيل له إن هذه الأسئلة بلاغية أم لا، ولكن هذا ما فعله. كان يقول إنه كان يعلم أنها بلاغية.

وتلك الكلمة، ناهي، هي تعبير من لغة الهيمبا. ولا تعني أي شيء. إنها تعني أنني أطرحها بلاغيًا، أليس كذلك؟ وحتى تلك النبرة، يمكنك أن تدرك أنه كان يطرح أسئلة.

في اللغة السواحيلية، إذا كنت تسأل عن شيء ما وكانت الإجابة واضحة، فقد تقول، إذن، هل أنت رئيسي؟ والإجابة هي، لا، لست كذلك. لماذا تخبرني بما يجب أن أفعل؟ لذا، يستخدمون كلمة corny بهذه الطريقة. وفي اللغة الأورمية، لديهم كلمة، Uri.

إذن هذا مثال آخر. إذًا، قد تحتوي هذه اللغات على هذه الجسيمات الصغيرة التي يمكنهم استخدامها للتواصل حول كون هذه الأسئلة بلاغية. وفكرت للتو في مثال آخر باللغة السواحيلية، جاي.

إذن، لقد نفد طعامنا الآن. ماذا عن الغد؟ وسيقولون، غدًا، جاي؟ هذا سؤال آخر. إنه سؤال بلاغي.

لذا، يتعين علينا البحث عن طرق في اللغة المستهدفة للتواصل بشأن هذه الأسئلة البلاغية بطريقة طبيعية. وعندما تفعل ذلك، يكون له تأثير حقيقي. ويبدو الأمر جميلاً للغاية في لغتهم.

ويفهمون ذلك على الفور. ماذا يحدث إذا لم يفهموه؟ إذن، نحتاج إلى التفكير في طريقة أخرى للتعبير عن ذلك. لأنه إذا تركناه على شكل سؤال، فلن يكون له أي تأثير.

لذا، علينا أن نبحث عن طريقة لإعادة صياغتها. وهذا أمر يتعلق بالقواعد النحوية. إنها مسألة لغوية ذات مستوى أعلى إلى حد ما.

إنها ليست قواعد نحوية مباشرة، ولكنها استخدام لغوي بطريقة ما. حسنًا. لذا فإن العبارات أو التوجيهات البلاغية هي جمل لا يُقصد بها أن تؤخذ حرفيًا لأنها تُستخدم للتأثير أو التأثير.

على سبيل المثال، تُستخدم العبارات البلاغية بلاغيًا، والأسئلة البلاغية هي أسئلة تُستخدم للتأكيد أو التأثير. لذا، العبارات البلاغية أو التوجيهات البلاغية. على سبيل المثال، صديقك على وشك اتخاذ قرار سيئ، وتنصحه بعدم القيام بذلك، وتقول له، بالتأكيد، هذه فكرة رائعة.

أنا متأكد من أن الأمر سينتهي على خير ما يرام. إنه يعلم أنك لست جادة. إنه يعلم أنك لا تفكرين بهذه الطريقة حقًا.

أنت تقول هذا من أجل التأثير. نحن نفعل هذا طوال الوقت ولا ندرك حتى أننا نفعل ذلك. أوه نعم، هذه فكرة رائعة.

نعم، إذًا، نجد هذه الأشياء في الكتاب المقدس. إنها ليست شائعة جدًا، لكننا نجدها.

لذا، علينا أن ندرك أن هذه الآيات لا ينبغي أن تؤخذ حرفيًا. والسؤال هو: هل ينبغي لنا أن نتركها كما هي؟ أم ينبغي لنا أن نغيرها بطريقة ما أو نعدلها بطريقة ما حتى يدرك الأشخاص الذين يقرؤون النص أنها ليست عبارة صريحة لتقديم المعلومات؟ لذا، يتعين علينا أن نفعل شيئًا. وإليك واحدًا.

هذا هو يوحنا 11، في الوقت الذي مات فيه لعازر، وأرجأ يسوع يومين آخرين عمدًا حتى يموت لعازر بالتأكيد. ثم قال للتلاميذ، لنذهب إلى اليهودية مرة أخرى. فقال له التلاميذ، يا معلم، كان اليهود يطلبون الآن أن يرجموك، وأنت تذهب مرة أخرى؟ ثم كل هذا الأمر، ألا تعلم أن هيرودس يطاردك؟ فقال يسوع، هيرودس، هذا الثعلب، هذا الحقير الصغير، لا يهمني هيرودس.

"لدي عمل يجب أن أقوم به. ثم قال، ولم يحصلوا عليه. ثم قال، بكل وضوح، لعازر مات."

وأنا أفرح لأجلكم أني لم أكن هناك حتى تؤمنوا. ولكن فلنذهب إليه. فقال توما الذي يقال له التوأم للتلاميذ رفقائه: لنذهب نحن أيضاً لكي نموت معه.

هذا في الواقع بيان بلاغي. بصراحة، الطريقة التي تُقرأ بها هذه العبارة باللغة الإنجليزية سطحية نوعًا ما. ولا يبدو أن لها تأثيرًا بلاغيًا قويًا، على الأقل ليس عليّ عندما قرأتها.

وفي بعض الأحيان تقرأ هذا وتقول، حسنًا، ما هذا؟ ثم تستمر في القراءة، ولا تدرك حقًا أنه لم يكن ساخرًا، لكنه لم يكن حرفيًا. لم يكونوا مستعدين للذهاب والموت مع يسوع. لم يكونوا يقولون، كما تعلمون، أينما ذهب يسوع، إذا مات، سنموت.

هذا ما فعله بطرس أثناء العشاء الأخير، فقال لهم: إذا كنتم ستموتون، فسأذهب معكم، وسأموت. لا نستطيع أن نتصور ذلك هنا.

هذه عبارة بلاغية غالبًا ما نغفل عنها. العبارة التي سمعناها في اليوم الآخر، في المحاضرة الأخرى، عفواً، الرجل الذي كان لديه ابن ممسوس بالشيطان. ثم قال ليسوع، ولكن إن كنت تستطيع أن تفعل أي شيء، فارحمنا وساعدنا.

فقال يسوع: إن كنت تستطيع فكل شيء مستطاع للمؤمن. وعلى الفور صاح والد الصبي وقال: أنا أؤمن، ساعدني في عدم إيماني. لقد ناقشنا ذلك من قبل، ولكن من باب المراجعة فقط، ليس من الواضح ما الذي تفعله هذه العبارة.

هل هي عبارة بلاغية؟ هل هي سؤال بلاغي؟ تجعلها ترجمة الحياة الجديدة سؤالاً بلاغيًا، ثم يضيفون إليها قائلين، ماذا تعني إذا استطعت؟ بالنسبة للآخرين، ضع علامة استفهام إذا استطعت. في اللغة الإنجليزية، يتعين علينا استخدام نغمة الصوت من أجل التأكيد، لكننا نؤكد على شيء عبارة عن كلمات ثابتة على الصفحة. تفسر ترجمات أخرى في اللغة الإنجليزية هذا على أنه قول يسوع، حسنًا، إذا كنت تستطيع أن تؤمن، فكل شيء ممكن.

إنهم يعتبرون هذا تصريحًا حرفيًا بأن يسوع يتحدث إلى الآب بقوله هذا، ويقول: إن كنت تستطيع أن تؤمن، فهناك طرق مختلفة لتفسير ذلك لأنه مربك. إنه أمر صعب.

لا أستطيع أن أجزم بذلك، فأنا أعلم على وجه اليقين أن هذه عبارة بلاغية، ولكن من المؤكد أن النص يتضمن المزيد من التفاصيل، وإذا اعتبرنا هذا مجرد تشجيع حرفي من يسوع للرجل على الإيمان، فهذا أمر محتمل. وإذا نظرنا إلى النص، فسوف نجد أنه تفسير مشروع. ولكن يبدو أن هناك المزيد من التفاصيل.

حسنًا، يوجد التالي في مرقس 14. إنهم في بستان جثسيماني.

فذهب يسوع ليصلي فجاء فوجدهم نائمين فقال لهم يا سمعان أنتم نائمون أما قدرتم أن تسهروا ساعة واحدة فاسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف فذهب أيضا وصلى قائلا نفس الكلام.

ثم عاد فوجدهم نائمين، وأعينهم ثقيلة جدًا، ولم يعرفوا كيف يجيبونه. فنأخذ السؤال الأول: سمعان، هل أنت نائم؟ كسؤال بلاغي.

في الواقع، إذا نظرت إلى اللغة اليونانية، قد تجد أنها عبارة عن سؤال بلاغي أو عبارة بلاغية لأن اللغة اليونانية لا تحتوي على علامات استفهام. إنها تقول فقط: "سمعان، أنت نائم". لكننا نعتبرها سؤالاً بلاغيًا.

ثم قال هذا. ثم جاء في المرة الثالثة وقال لهم أن يستمروا في النوم والراحة. هل قال لهم حقًا أنه يجب عليهم الاستمرار في النوم؟ لقد سمعت عظة حول هذا الأمر ذات مرة، وقال القس إن يسوع كان قلقًا بشأن هذا الأمر.

لقد كانوا متعبين، فقد ظلوا طوال اليوم، وكان عيد الفصح.

لم يناموا، وكان قلقًا عليهم. يا رفاق، اذهبوا واستريحوا قليلًا. لقد كان ذلك كافيًا.

لقد أتت الساعة، هوذا ابن الإنسان يُسلَّم، قم.

دعنا نذهب. آسف. الوقت الذي قال فيه استمر في النوم والوقت الذي قال فيه دعنا نستيقظ ونذهب كان حوالي ثانيتين.

لذا، فإن احتمالية تشجيعه لهم على النوم ضئيلة للغاية، إن لم تكن مستحيلة. ومن المثير للاهتمام أن العديد من الترجمات الإنجليزية تترجم هذا. هل ما زلت تنام وتستريح؟ مثير للاهتمام. لقد حولوا الأمر إلى سؤال بلاغي لأن النوم والراحة لا يبدو لهما معنى.

لذا، عليك أن تعود إلى صديقك الذي يتخذ هذا القرار،

وتقول إن هذه فكرة رائعة، وستنجح في النهاية. فيقول لك: "لكنني سأفعل ذلك على أي حال".

وماذا تقول؟ حسنًا، قم بذلك. لم تطلب منه فعل ذلك بالفعل، لكن هذا في صيغة الأمر في اللغة اليونانية. استمر في النوم والراحة.

مثير للاهتمام. حسنًا، قد تشكل هذه الكلمات مشكلات حتى في الفهم. وقد تشكل هذه الكلمات مشكلات عند ترجمتها.

وكيف ينبغي لنا أن نترجم ذلك؟ هل ينبغي لنا أن نترجم هذا النص بعينه على هيئة سؤال بلاغي؟ إذا كانت اللغة التي ننتقل إليها، والتي نترجم إليها، لا تحتوي على عبارات بلاغية، فإن ذلك من شأنه أن يشكل مشكلة في التواصل. وهذا من شأنه أن يكون سبباً وجيهاً للمضي قدماً وقول ذلك في هيئة سؤال بلاغي، كما تفعل العديد من النسخ الإنجليزية. ومن بين الأمور التي ينبغي لنا أن نطرحها هنا ، هل نفعل شيئاً غير معتاد إلى حد كبير؟ والإجابة هي لا لأن لدينا العديد من النسخ الإنجليزية التي تفعل ذلك.

لذلك، هذا هو التبرير أو بعض الدعم لاختيارنا القيام بذلك. إذن، أين يتركنا هذا؟ لذا ندرك أنه عبارة بلاغية، ونسأل، ما هي الوظيفة؟ هل هي توبيخ أم شيء آخر؟ وتذكر أنه إذا استخدمنا الأشكال اليونانية أو العبرية، فيجب أن نسأل أنفسنا، هل يفهم الناس التأثير البلاغي الذي قصده الكاتب؟ وكما قلنا، فإن معظم الترجمات تترجم يوحنا 11، 16، عندما يقول يسوع، أو عندما قال توما، يا أبتاه، دعنا نذهب إلى أورشليم ونموت. إنهم يترجمونها حرفيًا.

لم أر أيًا منهم يترجمها بخلاف الشكل الدقيق والصياغة الدقيقة لتوما. ولكن كما قلت، يبدو هذا غير مؤثر إلى حد ما. ثانيًا، يختلفون في كيفية تفسيرهم وترجمتهم لمرقس 9 و23 و24، وغالبًا ما تكون غير واضحة.

تتخذ NLC خطوة إيمانية، كما كانت، وتجعلها سؤالاً بلاغيًا وتجعل الأمر واضحًا للغاية، حقًا، أن يسوع يقول، ماذا تقصد إذا كنت تستطيع؟ الآن، هل يضيفون كلمات إلى يسوع؟ هل قال هذه الكلمات؟ قد يجادل البعض، نعم. هل تغير التأثير البلاغي؟ يمكن تقديم الحجة؛ لا، لم يتغير. إذن، ما هو أهم شيء هنا؟ أهم شيء هنا هو التأثير البلاغي والحفاظ على الكلمات.

لذا، علينا أن نوازن بين الأمرين. الأمر الثالث هو أن أغلب الترجمات في مرقس 14: 41 تحولها إلى سؤال بلاغي حتى تكون واضحة، لأنهم شعروا بأن الناس قد لا يفهمون أن هذا بيان بلاغي. لذا، نحافظ على الشكل قدر الإمكان مع التأكيد في الوقت نفسه على الوظيفة البلاغية.

ونحن نفعل ذلك عندما نطرح أسئلة بلاغية أو نطرح تصريحات بلاغية. وهذه إذن مسألة ترجمة أخرى نعاني منها عندما نترجم الكتاب المقدس.

هذا هو الدكتور جورج بايتون في محاضرته عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 24، الأسئلة البلاغية والعبارات البلاغية.